

التعليق على فتح المجيد شرح كتاب التوحيد (63) لمعالي الشيخ

صالح آل الشيخ - عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ شروحات كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله شرح كتاب فتح المجيد. الدرس السادس والثلاثون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال رحمه الله تعالى باب لا يقال السلام على الله. في الصحيح رضي الله عنه قال - [00:00:19](#)

كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على كل فلان وفلان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام في مسائل - [00:00:39](#)

الاولى السلام الثانية انه تحية الثالثة انها لا تصلح لله الرابعة العلة في ذلك الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله تعالى قوله باب لا يقال السلام على الله قوله في الصحيح ابن مسعود رضي الله عنه الى اخره هذا الحديث رواه البخاري ومسلم - [00:00:59](#)

وابو داود والنسيائي وابن ماجة من حيث شقيق ابن سلمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله قبل قبل عباده السلام على فلان وفلان - [00:01:29](#)

وفي اخره ذكر في التشهد الاخير رواه الترمذى من حديث الاسود بن يزيد بن يزيد عن ابن مسعود وذكر في الحديث سببا فهي النهي عن ذلك بقوله فان الله هو السلام. ومنه السلام. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من الصلاة - [00:01:49](#)

يسغفر ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وفي الحديث ان هذا هو تحية اهل الجنة لربهم تبارك وتعالى. وفي التنزيل ما يدل على ان الرب تبارك وتعالى يسلم عليهم في الجنة - [00:02:09](#)

قال تعالى سلام قولا من رب رحيم. ومعنى قوله ان الله هو السلام. ان الله سالم من كل من كل فهو الموقوف بكل كمال منه عن كل عيب ونص. قال علم ابن القيم رحمة الله تعالى في بدائع الفوائد - [00:02:29](#)

السلامة وهو من الفاظ الدعاء يتضمن الانشاء والاخبار. وجهة الخبرية في الجهة الانشائية وهو معنى السلام وهو معنى السلام المطلوب عند التحية. وفيه قولان مشهوران الاول ان السلام هنا هو الله عز وجل - [00:02:49](#)

الكلام نزلت بركته عليكم ونحو ذلك تقصير في هذا المعنى من اسمائه عز وجل اسم السلام. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه - [00:03:09](#)

اما بعد فهذا الباب ترجمه الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى بقوله باب لا يقال السلام على الله ومناسبة هذا الباب من كتاب التوحيد ظاهرة وان التوحيد فيه تكميل - [00:03:27](#)

تنزيه الله جل وعلا وفيه تعظيم الله جل وعلا واعطاوه سبحانه وتعالى ما يستحق ونفي النقائص عنه جل وعلا والتعدد معه في القول والعمل ويشمل قول اللسان وقول القلب - [00:03:54](#)

وعمل اللسان والجوارح وعمل القلب وهذا القول السلام على الله فيه ترك للادب مع الله جل جلاله لان السلام اسمه مصدر بمعنى التسليم وهو على القياس لان سلم ينقاصر مصدرها على تسليم فعل الانقاصر مصدرها على التفعيل - [00:04:22](#)

طلق تطليقا وحبر تحذيرا ونحو ذلك. ومنها ما يكون اسم المصدر منها على وزن فعال كالسلام ونحو ذلك. فسلم كلاما يعني تسليما

وطلق طلاقا يعني تطليقا نحو ذلك فيها جهاد - 06:05:00

الانشاء كما ذكر ابن القيم في اخر الكلام وجهة الخبر وجهة النساء فيها الدعاء ومعلوم ان السلامة انما تفيض على العباد من الله جل وعلا وانه سبحانه وتعالى غني عن عباده - 00:05:39

وهو الغني بذاته الذي لا يحتاج الى احد في كماله جل وعلا وتعظم وتعاظم وتبارك ربنا فلا يحتاج من عباده ان يفيضوا عليه السلام
ولا ان يدعوه له بالسلامة لانه هو السلام الذي يفيض السلام على عباده - 00:06:01

السلامة على الله جل وعلا - 00:06:25

وهذا باطل ادب لان العباد لا يقيمون السلام على الله بل هم الذين يتلقون السلام من الرب جل وعلا ولهذا حين قالوا السلام على الله من عباده نهاهم عنه عليه الصلاة والسلام - 00:06:46

وكلمة السلام هذه استعمال الاستعمال الاول قد ينظر فيها الى انها تحية دون نظر الى ما تشتمل عليه من المعنى وهذا هو الذي كان من الصحابة رضوان الله عليه - 00:07:10

وليس الذي كان منهم سوء ادب مع الله جل وعلا لان التحية بانواعها يغلب فيها قصد تحية دون قصد المعنى وهذا كما تراه يحصل الان عند المسلمين حيث يقول الرجل لأخيه السلام عليه - 00:07:34

ومنى كلامه انه حي في هذه التحية المشتملة على انه يقول السلام عليك مني ولن ياتيك مني الا السلام في ارضك وفي مالك وفي نفسك فلن تحصل فلن يكون عليك مني الا السلام فلا تخفي شيئا - 00:07:57

عن الذهن مع كثرة الاستعمال - 00:08:23

دون المعنى الذي تشمل عليه الكلمة ويتأيد ذلك الظن بانها كانت - 00:08:44

الرب جل وعلا فان الله سبحانه هو السلام - 00:09:06

اسماء الحق من اسماء الله جل وعلا - 00:09:29

وهو مشتمل على صفة السلامه الارمه وعلي صفة السلامه المتعدية وصفه السلامه الارمه انه جل وعلا في دايه سالم من كل نعاصي وعيوب في ذاته او في صفاته او في افعاله او فيما يستحقه الله جل وعلا - 00:09:49

يُخَيِّبُ السَّلَامَةَ عَلَى عَبَادَهُ. فَكُلْ سَلَامَةً - 00:10:15

الرحيم من له صفة الرحمة - 00:10:35

المقصود ان قول المصلي اللهم انت السلام يعني ان من اسمائك السلام - 00:10:55

عباده فان السلام منه لا عليه سبحانه وتعالى. فهو الذي يسلم وهو الذي ينعم كما قال سبحانه وتعالى - 18:11:00

علٰى اللهِ مِنْ عِبَادِهِ بِمَعْنَى السَّلَامَةِ لَا يَعْنِي التَّحْمِيَةُ هَذَا مَنَافِ لِكُلِّهَا التَّوْحِيدُ - 44:11:00

الواجب لأن في ذلك سوء ادب مع الله جل وعلا. لكن ان قالها لا يعني الدعاء بالسلامة وإنما يعني أنها تحية فنقول هذا مما نهي عنه ويترك بالادب فيكون هنا اذا باستعمال كلمة السلام على الله يكون ثم حالات. الحالة الاولى ان تكون هذه الكلمة - 00:12:12 لكمال التوحيد الواجب وذلك اذا قصد حقيقتها. اذا قصد ان السلامة تكون من العباد على الله جل وعلا يعني من جهة الدعاء والحالة الثانية ان يكون السلام لفظ للتحية فيقول السلام على الله - 00:12:43

وهذا يعني عنه لاجل كمال الادب مع الله جل جلاله كلام قال علم ابن القيم رحمة الله تعالى في بدائع الفوائد السلامة في مصدر وهو من الفاظ الدعاء يتضمن الانشاء والاخبار - 00:13:07

الخبرية فيه لتناقض الجهة الانشائية وهو معنى السلام المطلوب عند التحية وفيه قولان مشكوران الاول ان هنا هو الله عز وجل ومعنى الكلام نزلت بركته عليكم ونحو ذلك بركة الاسلام. وببركة الاسم هي اثره. اثر الاسم على العبد - 00:13:45 وهو ان يكون مسلماً وماله واهله ودينه ودنيا ونحو ذلك في هذا المعنى من اسماء عز وجل اسم السلام دون غيره من الاسماء الثانية ان السلام احضروا بمعنى السلامة وهو مطلوب المدعو به عند التحية ومن حجة اصحاب هذا القول انه يأتي من الصرا فيقول المسلم - 00:14:15

سلام عليكم ولو كان اسم من اسماء الله تعالى لم يستعمل كذلك وبحجة انه ليس المقصود من السلام هذا المعنى انما المفقود وإنما المقصود منه الايمان بالسلامة خبراً ودعاء. قال علامة ابن القيم رحمة الله تعالى قصص الخطاب ان يقال الحق - 00:14:45 وفي مجموع القولين فكل منهما بعض الحق والصواب في مجموعهما وإنما يتبيّن ذلك بقاعدة وهي ان حق من دعا الله عز وجل باسمائه الحسنى ان يسأل في كل مطلوب ويتوسل باسم المقتضى - 00:15:05

لذلك المطلوب المناسب لحصوله حتى ان الداعي متکفر من الله تعالى متوكلاً به اليه فإذا رب اغفر لي وتب وتب على انك انت التواب الغفور. فقد سأله امرين وتوكلا عليه باسمين من اسمائه مقتضيين بحصول مطلوبه - 00:15:25 وقال صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه وقد سأله ما يدعو به قل الله قل الله اني قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني ان - 00:15:45 انك انت الغفور الرحيم. فالمقام لما كان مقام طلب السلامة التي هي اهم عند الرجل. اتي في طلبها بصفة اسم من اسماء الله وهو السلام من اسماء الله تعالى - 00:16:05

وهو السلام الذي تطلب منه السلامة تضمن رفض السلام المعنيين احدهما تضمن لك تضم لفظ السلام المعنيين احدهما ذكر الله والثاني طلب السلامة وهو مفقود المسلم وقد تضمن سلام عليكم اسماء من اسماء الله تعالى - 00:16:25

وطلب السلامة منه فتأمل هذه الفائدة وحقيقة البراءة والخلاص والنجاة من من الشر والعيوب. وعلى هذا المعنى تدور مصاريفه ومن ذلك قولهم سلمك الله ومنه دعاء المؤمن على الصراط ربي سلم سلم ومنه سلم - 00:16:45 فلماذا؟ وبما سلم السيء لفلان اي خلق له وحده. قال تعالى ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متساكين رجلاً سلماً لرجل اي خالص له وحده لا يملكه ما هو غيره. ومنه السلم ومنه السلم ضد الحرب. لأن كل واحد من - 00:17:05 من اذى اخر. ولهذا بني فيها مفاعة فقيل مثل المشاركة ومنه القلب السليم وهو النقي من الدغل والعيوب وحقيقة الذي قد سلم له سلم له وحده فخلص من بلغ الشرك وغله فخلص من بغل - 00:17:25

ودغل الذنوب والمخالفات فهو مستقيم على صدق على صدق حبه وحسن معاملته وهذا هو الذي ضمن له النجاة بني له النجاة من عذاب الله والفوز بكرامته. ومنه اخذ الاسلام ومنه اخذ الاسلام. فإنه من هذه المادة لانه - 00:17:45

ولانه الاستسلام والانقياد لله عز وجل والخلاص من شوائب الشرك. فسلم لربه وخلص له كالعبد الذي سلم لموهاب. ليس له فيه شركاء ومتکاسون ولهذا ضرب سبحانه هذين المثلين للمسلم الخالص لربه وللمشرك به - 00:18:05 نعم هذا النقل الطويل من كلام ابن القيم رحمة الله تعالى فيه بيان معنى سلام في التحية وذلك انه يشتمل على الانشاء وعلى الاسبار ودعاء والاخبار خبر عما سيكون منه - 00:18:24

الانشاء او الدعاء هذا يدعوه فيه المسلم لمن سلم عليه ان تحل عليه السلام من الله جل وعلا والاخبار يخبره بأنه لن يكون عليه من جهة المسلم الا ما فيه سلامه له - [00:18:53](#)

لن يقع في اذيته لا في عرضه ولا في نفسه ولا في اهله ولا في دينه ودنياه فتضمن قول المسلم السلام عليكم وقول المسلم كلام عليكم ونحو ذلك. هذين الامرین جمیعاً وهمما الاخبار - [00:19:21](#)

و فيه معنى العهد والانفاء الذي هو دعاء ان تحل عليك السالمة من الله جل وعلا وهذا يبين لك عظم هذه التحية وعظم معناها وعظم ما دلت عليه ولها تحيية المؤمنين منذ خلق الله جل وعلا ادم - [00:19:44](#)

الى ان يرى الله الارض ومن عليها هي السلام كما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جل وعلا قال يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر من الملائكة - [00:20:06](#)

فاظظر بما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك من بعده. فقلوا له السلام عليك الذي جاء في صحيح بالافراج السلام عليك ومن هنا تنازع اهل العلم هل يقال للمفرد المسلم عليه - [00:20:26](#)

عليك او يدمع ويقال للمفرد يعني للواحد السلام عليكم هل السنة فيه ان يقول عليكم في الجمع ام ان يقول بالافراج والذي جاء في غالب الاحاديث انما هو صيغة المفرد للمفرد - [00:20:55](#)

وصيغة الجمع للمثنى او المجموع و كثير من الصحابة سلموا على المفرد بقولهم سلام عليكم اذ قال اهل العلم عنوا بذلك هو ومن معه من الملائكة ولها صار كثير من الفقهاء - [00:21:13](#)

صيغة الجمع لاجل ان يسلم عليه وعلى المؤمنين الذين لا يفارقوه وهم الملائكة الكرام الفاسدين كتبة والمعقبات الذين يحفظونه من بين يديه ومن خلفه والاول وهو قول السلام عليك ضمير الافراد هذا نظر فيه الى الظاهر - [00:21:41](#)

وقول القائل السلام عليكم لا ينظر فيه الى التعظيم وانما ينظر فيه الى المخاطب ومن معه من فالمقام هنا فيه اخبار وفيه دعاء ولها تحيية المؤمنين في اول الزمن منذ خلق الله ادم ويوم يلقون الله جل وعلا هي الثالث - [00:22:11](#)

وقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام لان اتاء السلام يحصل به تواجد والتحابب بين المؤمنين. حيث جاء في الحديث الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قال الا اخبركم بشيء اذا فعلتموه تحاببتم فيما بينكم افسحوا السلام بينكم. نساء السلام - [00:22:36](#) فيه مصالح كثيرة وعظيمة بين المؤمنين واداب السلام كبيرة متنوعة منها ان المسلم اذا سلم فانه اذا سلم على جماعة يكتفى في الرد بواحد منهم لو رد واحد منهم اجزاه عن الجميع. كما روى ذلك البيهقي في سننه - [00:23:01](#)

انه اذا سلم الواحد على الجماعة ان يرد عليه واحد ويجزئ عن الجماعة اذا سلموا ان سلم منهم واحد او كما في الحديث في اواخر البلوغ كما هو معروف من احكامه ايضا ان - [00:23:26](#)

ان السلام يختلف في القائد ابداع دار المسلمين دار الاسلام ودار الكفر ففي دار الاسلام تقرأ الكلام على من عرفت وعلى من لم تعرف اذا مررت بدار الاسلام باحد تقرأ عليه السلام ولو كان في دار الاسلام - [00:23:46](#)

مشركون او كفرا او منافقون لانه جاء في الحديث وان تقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف. ففي دار الاسلام تسلم على من لم تعرف. ولا يجوز ان تقول لا اسلم الا على من اعرف عقيدته في الباطل - [00:24:09](#)

في دار الاسلام لان الاصل في دار الاسلام ان يكون المسلم عليه مسلما او يغلب حكم الدار. اما اذا كان في غير دار نعم فلا تسلم الا على من عرف - [00:24:28](#)

يعني لانه مسلم لان السلام فيه الخبر وفيه الانسان وهذا انما يصلح لمن هم في دار الاسلام او للمسلمين في دار الاسلام وغير دار الاسلام. مقصود ان احكام السلام كثيرة لكن هذه تنبیهات على بعضها. وابن القیم رحمه الله كما سمعت توسع في شرح معنى السلام - [00:24:43](#)

وانه خبر وانشاء وانه دعاء بالسلامة من النقص والعيوب. والعيوب الدينية والدنيوية وكذلك ميثاق وكذلك اخبار بأنه لم يحصل لل المسلم عليه من المسلم الا كل سلامه الله المستعان يوم يسلمون - [00:25:13](#)

يغتابون وينالون بعد السلام يعيرون ويقعون في العرض وفي انواع الاعتداءات الاعتداءات وهو يكلف وهذا من خصر الذمة ولا يسوق نعم قال رحمة الله تعالى حسن بحسب الدار والحكم معلق بالدعم - 00:25:37

يعني بالدولة الدار اذا قلنا الدار يعني الدولة اذا كانت الدولة مسلمة يعني او الدار غالب فيها اهل الاسلام فانها هنا يقال السلام على الجميع اما اذا كانت الدار غير مسلمة - 00:26:11

يعني الدولة غير مسلمة وهنا لابد من من الانتقام معروف كيف حالك انت؟ ان هذا كله مبني على فهم قوله عليه الصلاة والسلام وان تقرأ الثلاث على فمن عرفت ومن لم تعرف - 00:26:33

اذا كان هناك خفاف وكان هناك علامات ليس المقصود ان تعرف اسمه وحقيقة امره لكن هناك دلالات اذا كان قامت الدلالات والاصفات هذه تكون عرفته بها واذا عرفت فسلم عرفت انه مسلم فسلم - 00:26:55

اذا عرفت انه مشرك او كافر او نصري او بصفاته او بصفاته فهنا الحكم تبع للدار هذا انا اقول لك الجنسية وسيلة للمعرفة لكل حالة انت تقييمها بحسب لان السلام بمعنى انك تدعوه له بالسلام - 00:27:14

وانت تعاهده انه لن يحصل له الا السلام فاذا عرفته سلم. اذا لم تعرفه ما في هذه الصفة واحد مشتبه عليه جنسية مختلطة ونحو ذلك فهذا ما تسلم عليه. يعني مثلا هذا الرجل مثال على من؟ على ما ذكرت - 00:27:44

الفلبينيون اكثرهم او الغالية العظمى غير مسلمة او لا نعرف عرفت انه فلبيني معناها رفض ان الاصل فيها انه غير مسلم. والمسلمون منهم قلة صحيح مثلا اذا اخذت فئة ثانية مثلا اللبنانيون - 00:28:07

منهم من الموجدين هنا منهم مسلمون ومنهم نصاري هؤلاء هل هناك نقول تغليب لهؤلاء على هؤلاء اذا لم تعرفه تسلم لان ما عندك حصر المقصود من ذلك ان تفقه قوله عليه الصلاة والسلام وان تقرأ السلام على من عرفت - 00:28:28

ومن لم تعرفه. من لم تعرف يعني تتعرف من هو او صفاتة او علاماته. فاذا ظهر لك من صفاتة او علاماته انه غير مسلم في دار الاسلام فلا تسلم عليه. اذا اشتتبه عليك الامر فالاصل في دار الاسلام تسلیم - 00:28:49

ولانه ايضا في دار الاسلام مستأمن وما دام انه مستأمن فله حق ان تقول له لن يأتيك مني الا السلام لان المستعمل له حق لانك لا تتعدى عليه بنفسه ولا في ماله ولا في عرضه الى اخره - 00:29:04

فهنا يناسب عدم معرفة الحال في دار الاسلام انه مستأمن فيها فتدعوا وتدعوا وتخبره بأنه لن يحصل له منك الا السلام نعم كيف سلام على من اتبع الهدى ليست هي تحية - 00:29:21

اهل اليمان فيما بينهم وانما هي كلمة قالها عليه السلام كيف السلام على من اتبع الهدى ليست هي تحية اهل اليمان فيما بينهم وانما هي كلمة قالها موسى عليه السلام - 00:29:44

فرعون يعني بها الدعاء نستحي دعاء لاهل اليمان قال والسلام على من اتبع الهدى سطور الطعام واستعملها النبي عليه الصلاة والسلام في رسائله الى ملوك الاطراف فهذه ليس فيها جهة الدعاء - 00:30:14

وانما ليس فيها جهات الخبر وانما فيها بهاد الدعاء لا النصارى ما اليهود والنصارى لا يجوز ان يبدأوا بالسلام اذا لقيتهم اذا تبدأوهم بالسلام واضطروهم الى اضيق يعني اذا كنت ماشي على رجليك - 00:30:40

بدار الاسلام لك صدر الطريق قدر الطريق والكافار لهم جنبات الطريق ما تفتح له اذنت في وسط الطريق لان وسط الطريق فيه الاعذار والتكريم مثل ما يفعل بعض الناس الى متى مثلا في بعض المستشفيات التي يذكر فيها النصارى ونحو ذلك تجد انه ينفي ملاصق للبناء - 00:31:11

هذا غير منافق فليمشي في وسط الطريق لان له العزة ويترك جنبات الطريق التي هي مقبولة واضيق الطريق لهم حيث انهم يجدون لهم اضيق مخرج هذا في المشي على الاقدام. اما المشي على الدواب - 00:31:34

للدواب الاوله يعني من الابل والحمير والايران ونحو ذلك وفي الزمن هذا السيارات ونحوها هذه ليس لها حكم قد فروهم الى اضيقه

رعاية لدرء المفسدة والتعدي من جهة الدواب او - 00:31:52

من جهة سيارات في هذا البلد بقي بقي شيء من كلام الاخ بقي شيء الله يهديك من كلام الاخ وهو انه في الرد عليهم الرد على النصارى هذا فيه خلاف بين اهل العلم - 00:32:14

هل اذا سلم النقارص؟ قال السلام عليك او عليكم هل ترد عليه بمثل ما قال فقول عليك السلام ان تقول عليك او عليكم هذى فيها خلاف بين اهل العلم - 00:32:37

وشيخ الاسلام وابن القيم قال ان قول الله جل وعلا اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها يشمل الجميع فاذا سمعته يقول السام عليكم الثاني ما نطق باللام ما سمعت منه اللام - 00:32:55

فانك تقول عليه لان هذا من باب رد التحريرم اذا سمعته يقول السلام عليكم يقول فان العدل ان ترد عليه بمثل ما قال. تقول عليك السلام اذا سمعته متحققا يقول لا يقول السلام يقال لان النهي عن رد السلام عليهم لاجل انهم يقولون - 00:33:19

عليكم كما قالت عائشة حين سمع الذات قالت عليك السلام واللعن ونحو ذلك والقول الاخر وهو قول جمهور اهل الحديث ان قول النبي عليه الصلاة والسلام فيهم لا تبدأوهم بالسلام - 00:33:43

وفي الرد قولوا عليكم فانما يقولون السلام عليكم هذا يشمل جميع الاحوال عند اكثرا اهل الحديث. سواء سمعته يقول السلام او ما سمعته يقول ذلك فانك ترد عليه والمسألة خلافية بين اهل العلم - 00:34:04

نعم هذا هو العجلة احيانا اذا سلم بصيغة الجمع ترد عليه بالجمع. لانه من باب رد التحية لمثلها اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها اذا قال السلام عليك - 00:34:21

عليك السلام هذا بمثلها. اذا قلت عليك السلام بالواو هذى افضل منها اذا قلت عليك السلام ورحمة الله او عليك السلام ورحمة الله هذه افضل منحة وهكذا ما يعرفك ترد السلام على اذا قال السلام عليكم - 00:34:48

نعم نعم هذا من ادب المحاسبات عند السلف من ادب المحاسبات عند السلف انه اذا بدأ كلام منكرا يبدأ الرسائل يقول سلام عليك. سلام عليك ورحمة الله وبركاته بالتنكير. واذا اراد ختم الرسالة يقول السلام عليكم ورحمة الله. الرسائل - 00:35:16

تبدأ بتنكير السلام وتنكير له فائدة معلومة في علم البلاغة ومر معك في كلام ابن القيم بعد ذلك وفي اخرها تقول السلام عليه يعني هنا اما هي للاستغراق او العهدية يعني ترجعها للسلام الاول يعني بدأت كلامي معك بالكلام وختمه بنفس الكلام فلم يحصل فيما - 00:35:47

بينهما من حديث معاذ ما يقطع هذا الكلام والبداية بكلام عليكم والختام بالسلام عليكم اخذها بعض المفسرين سراجي وغيره من يعني ستنباط وفقه من سورة مريم فان في سورة مريم - 00:36:12

فان في سورة مريم موضعين في اولها فيها الثالث في اوله وسلامه علي وفي الموضع الثاني والسلام عليهم للتصحيح والسلام عليه وفي الاول سلام عليه. فقال ان هذا يدل على ان كلام اذا كرر في مكان واحدة - 00:36:34

في موضع واحد مرتين انه يكون في الموضع الاول منكرا وفي الثاني معرفا وهذا متوجه او مباحث نعم يعني هل من المسلمين من المسلمين؟ ترد بصيغة الذنب يعني هذا يختلف يعني مثلا اثنين دخلوا مجلسه - 00:36:55

يعني كل من المتقابلين سلم على الاخر. لا ما يعتبر ما يتبع يعتبر هذا ابتدع وهذا ابتدع كما قال وخيرهما الذي يبدأ فهذا ابتدع كلامه بدعة لابد يرد هذا ويرد هذا - 00:37:29

يعني رد السلام مؤكدة او واجب العمارات نعم يسأل عن زملاء العمل زملاء العمل يختلفون اذا كانوا يستحقون السلام وليس فيهم ما يوجب الهجر يحصل معها الهجر فتسسلم عليهم ابتداء - 00:37:53

لكن اذا كان يختلف الوضع اما انهم متبرعة او كفرا نحو ذلك فهذا ما تبدأهم بالسلام احييهم تحية اخرى كيف اصبحت؟ كيف امسيت؟ صباح الخير اهلا وسهلا يقام السلام مستحب - 00:38:23

والناس وافتاءه سنة ورده سلف في اهل العلم. منهم من قال هو ايضا مستحب منهم من قال هو واجب والقول في الوجوب اظهر

وذلك لظاهر قوله جل وعلا اذا حببتم بتحية فحيبوا - [00:38:46](#)

في احسن منها وفي الحديث الذي ذكرت لك عند البيهقي وغيره قال يجذب عن الجماعة ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجماعة اذا سلم عليهم ان يرد احدهم. لفظ الاجزاء انما يكون عنه - [00:39:06](#)

واجبنا عليه ما ما يشرع زيادة على وبركاته. انتهى السلام الى وبركات. من جهة الابتداء ومن جهة الرجع واما الحديث الذي فيه الزيادة فهو حديث ضعيف هذا انتهى الكلام في هلاه وبركاته وكما ذكرت لك - [00:39:21](#)
ان زيادة الواو فيها زيادة اذا قال طبعا المبتدئ لا يقول والسلام عليك قل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فاذا رد الراد قال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته زاد الوقت - [00:39:49](#)

وجاء في الحديث الذي في السنن ان رجلا قال السلام عليكم فقال رجل وعليكم السلام فقال عسى وقال رجل السلام عليكم ورحمة الله وقال وقال السلام عليكم قال اخر السلام عليكم ورحمة الله قال - [00:40:09](#)

ثم ثالث ذلك السلام الله وبركاته قال ثلاثة وهذا الحديث فيه بحث من جهة لكن اهل العلم اه ببنوا ان السلام انتهى الى وبركات وانه لا يشرع الزيادة عليه لا في البدع ولا في الرد. والحديث الذي فيه الزيادة في الرد - [00:40:27](#)
عند البخاري في التاريخ وعند غيره ضعيف لكن مصدر انا ذكرت لك حتى بس يمكن التصريف ما ظبط انا ذكرت لك ان فعل ينقاصر المصدر منها على تفعيله واسم المصدر منها على فعال - [00:40:47](#)

طلق طلاقا يعني تصليحا سلم سلاما يعني تسليما ايه لها يعني لها نظائف كثيرة وهل يحل لي اذا سلم علي بالكمال والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان ارد عليه وعليكم لا - [00:41:18](#)

هذا نقص نقص بالحق ايوب احسن منها او رده في اماكن القبور اني لم اعرف هؤلاء الذين عند القبور هل هم مسلمون او كافرون؟
فماذا افعل بذلك المكان هذا يختلف باختلاف الدار - [00:41:44](#)

اذا كانت الدار دار توحيد واسلام فان الذين يأتون القبور انما يأتونها العضة والعبرة او السلام على الموتى يعني الدعاء لهم لا طلب الدعاء منهم ونحو ذلك فهوئاء تسلم عليكم اما اذا كان في دار - [00:42:04](#)

ويكثر فيها الشرك ويكثر فيها ذلك تأتي عند القبور وترى من عندها فهذا نحترم فيه ولا تلقي السلام عليهم لان الغالب عليهم انهم يزورون القبور الزيارة البدائية. فالزيارة فرعية شخص مقيم في مكة - [00:42:21](#)
المكرمة ونوى ان يعتمر سنوات في بيته وليس الاحرام ثم ذهب مباشرة الى المسجد الحرام ولم يذهب الى مسجد التنعيم لينوي نية العمرة من هناك فالعمرة هذه صحيحة ام لا - [00:42:46](#)

الجواب ان الاحرام منهقة اجتهاد. لانه لابد في صحة الاحرام ان يجمع بين الحلي والحرم والتنعيم هو اقرب الاماكن الى الحلم ولهذا امر النبي عليه الصلاة والسلام عبدالرحمن بن ابي بكر ان يعمر اخته عائشة من التنعيم لانها اقرب مكان الحلم لانه - [00:43:00](#)
في صحة الاحرام ان يجمع صاحب النسك بين الحل والحرم فلو اقتصر على الحرم وحده ما صح احرام فلا بد ان يجمع بين هذا وهذا عمرة هذه وتكون لحالها الخاصة في ايش - [00:43:27](#)

في اي صورة من صور النفع لا هي حالة خاصة لعائشة للاعتمار بعد الحج وكانت عليك اما الجمع بين الحل والحرم هذا لا بد منه حالة خاصة ان قال لها اعتمد قالت له يا رسول الله ايرجع الناس لانها حاضت - [00:43:58](#)
ومع ثمرة عمرة منفصلة قال سيرجع الناس بحج وعمره يعني منفصلتين حج مستقل وعمرة مستقلة يعني متمتعين وارجع بحج يعني نسك واحد ولو وان كانت قارنة لكن في الظاهر انها ما اعتمرت خشية تغير او يقال لها ما رجعنا بحج وعمرة وانت انما رجعت بحج واحدة - [00:44:24](#)

فاذن لها النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك. فالحالة الخاصة في كون الحاج يشرع له ان يعتمر بعد فراغه اقول هذا خاص باية رضي الله عنه. اما الجمع بين الحل والحرم فهذا شرط - [00:44:47](#)
لابد منه. هل وردت السنة سلام عليكم وما الفرق بين سلام عليكم والسلام عليكم وردت ان سلام عليك سلام عليك كلها واحدة اذا

كان اذا دخل الرجل مكان فيه مسلمون وكافرون فكيف يسلم عليهم يسلم عليهم - 00:45:03

اذا كان المجلس فيه اخلاق من المسلمين وغير المسلمين. يسلم وتكون كلامه لل المسلمين هذه هي السنة هذا نعم وهو اذا سلم على بنته ونسلم على الكفار ما يبدأ الذي قلناه درس ادب يعني - 00:45:30

المصافحة اهون المصافحة اهون من من البدأ بالسلام شيخ الاسلام رحمة الله يتسع في في هذا عند في اه تحية الاستغفار نصاري وغيرهم في دار الاسلام بس يقول يمنع السلام فقط - 00:46:08

وغيرها من التحايا صباح الخير اه كيف حالك اهلا ونحو ذلك هذي كلها ذكرها شيخ الاسلام نص عليه وفقهاء الحنابلة يقولون بعد كلام الامام احمد يقولون واختار الشیخ - 00:46:34

انه يجوز ان يقول كذا وكذا اللي ذكرته كما في الاقناع وغيره جديدة. اذا كان المأمور مسبوقا برکعتين في صلاة رباعية. فهل اذا سلام الامام ان يقرأ الرکعتين فهل اذا انهى كلام الامام ان يقرأ الرکعتين بالفاتحة فقط ام يقرأ بالفاتحة والسورة نعم - 00:46:56

المسبوق الذي يدركه مع الامام اول الصلاة على الصحيح وليس باخر صلاته او اول صلاته يعني لو ادرك رکعتين ستكون الرکعة هذه الثالثة والرابعة بالنسبة للامام هي الاولى والثانية بالنسبة له - 00:47:22

فالرکعتان بعدهما من رباعية يقرأ فيها بالفاتحة فقط كيف؟ بعض الناس مع المصافحة على كل رجل يقول السلام عليكم لا بأس هذا التخصيص بعد التعليم صلاة عام عليهم وهذا خاص اصله ما اعرفهم فيه من حقهم - 00:47:43

هل يجوز بدء الرافضة في السلام في العمل وغيره؟ الرافضة يختلف حكمهم هل هو مظهر لرفضه؟ ام مستقر به لا يظهره اذا كان مظهرا له فانه لا يسلم عليه وذا كان مستقر به - 00:48:13

لا يعلم يعني لا يظهر عليه في تصرفاته ولا في صلاته ونحو ذلك وهذا نحس له حكم المسلمين ظاهرا بوجوده في دار الاسلام فيها السلام عليكم وقول المسلم في التحيات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:48:31

هذا فيها لفظة الخطاب السلام عليك ايها هذا ايضا نداء السلام عليك يا ايها النبي وهذا لا محظوظ فيه وذلك لوجهين. الاول انه علم هذا الدعاء الناس في زمن النبوة - 00:48:59

وما استثنى صورة ما بعد زمن النبوة فقام مقام الادعية التي تحفظ وتكون عامة و الادعية هذه العامة ليس المقصود منها نساء الدعاء وانما متابعة ما ورد والذي ينسب الدعاء هو الذي يستحضر النداء - 00:49:25

يستحضر المخاطبة. اما الذي يتبع ما ورد فانما يقول على جهة الاتباع وفرق بين المقامين وهذا تلحظه من نفسك فانك اذا قلت السلام عليك ايها النبي ما يكون في القلب مخاطبة النبي عليه الصلاة والسلام ولا نداء في قبره - 00:49:54

وانما تقول هذا الذي ورد هذا من جهة اولى. اما الثانية هذا لا بأس به لان في هذا التفاتة من الغائب الى المخاطب من ظمیر الغيبة او من الغائب الى المخاطب - 00:50:14

اوله التحيات لله والصلوات والطيبات ثم بعد ذلك السلام عليك ايها النبي الالتفاتات عند البلاغيين من الغيبة الى المخاطب لا يفقد به الخطاب حقيقة لا يقصد بكلام ملتفت من غيبة الى خطاب انه يخاطب - 00:50:38

هذه هذا المعين او هذه الفتنة وانما له مقتضيات اخر في علم المعاني من علوم البلاغة من المقتضيات التي للالتفات ان يكون بالتهديد او ان يكون للتربيه او ان يكون لاستحضر - 00:51:08

مكانة المخاطب في القلب وهذا الثالث هو المقصود هنا وهو استحضار مكانة المخاطب وهو النبي عليه الصلاة والسلام في القلب. واحسانه اليها بتعليمه لنا ما علم. عليه الصلاة والسلام حتى يكون السائل له عليه الصلاة والسلام - 00:51:27

بالسلامة يقول قد قام في قلبه اعظم ما تشتمل عليه الالتفاتات في علم المعاني يخرج صيغة النداء عن ارادتها الى غيره الا بقرينة ارادة حقيقة النداء وهذا كثير في القرآن - 00:51:50

مثلا قوله جل وعلا والذين يدعون مثلا في سورة النحل يعني لازم امثلة كثيرة جدا في هذا من مثل قوله والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات غير احياء وما يشعرون ايام يبعثون الهمم - 00:52:13

اله واحد. وكان الخبر ام غائبين والذين يدعون ثم خاطبهم بقوله الحكم الله واحد ثم عاد بعد ذلك الى الغيبة فقال الذين فهذه الاية
مقتضيات فعلا من علم البلاغة وابن مسعود رضي الله عنه صح عنه انه كان يقول في دعائه بالتحيات السلام على النبي - 00:52:46
يعني غير صيغة السلام عليك ايها النبي الى السلام على النبي ورحمة الله وبركاته والسلام على النبي هذا فيها ظهور انه ترك الالتفات
واجرى الظمير على الغي التحيات لله ثم قال السلام على النبي ورحمة الله فلم يلتفت من هذا الى هذا - 00:53:15

لأنه تغير زمن الخطاب في شيء ما قيمة اذا كان في اشياء المرأة اذا اسقطت في الشهر الثاني والنصف هل يلزمها الصلاة؟ ام انها
يلزمها عدة النساء المرأة اذا اسقطت وكان لها - 00:53:39

اقل من ثمانين يوما فان دمها الذي يخرج بعد ذلك الاسقاط يكون دم السحاب فنوضاً لكل صلاة وتصلبي. واما اذا كان بعد ثمانين فانه
يكون دم نفاس خاصة اذا تبين - 00:54:06

بما سقط منها بدء التخطيط وهو الغالب انه بعد الثمانين يبدأ تخطيط الخلقة فالمقصود من ذلك ان هذه لها شهرين
ونصف شهرين ستين يوما والنصف خمسة عشر يوما فهذا لها - 00:54:30

خمسة وسبعين يوما اذا كان هذا دقيقا في تحديد المدة فيكون دمها الذي خرج منها بعد الاسقاط يوم السحاب تتوضأ لكل صلاة تصلبي
وليس ذنب هذه مسألة مشهورة يعني يبحث عنها ما حكم صلاة المنفرد خلف الصفا - 00:54:46

مسألة البحث فيها كثير ومعروف ايضا شخص اعتمر وحده وقص شعره بالمقص يبوس شعيرة المباحث وهذا من الاغلاط الحديثة
اللي تكثر عند المعتمرین والحجاج يأخذ الكويت ما ادری وبين جابوها - 00:55:08

وحتى على قول الحنفية انه يجزى من كل جهة قليل ما يصدق عليه اسم الجنس. لأنهم يقولون يأخذ من هنا ما يبصق عليه اسم
الجمع. ومن هنا ومن هنا من الاربع جهات - 00:55:29

حتى يكون داخلا في قوله ولا تحلقوا رؤوسكم اه محلقين رؤوسكم ومقصرين. فاذا اخذ من بعضه لا يكون مقصرا برأسه. يأخذ من
كل جهة الجهات الاربع لكن المعروف ان التقصير لا بد ان يكون من - 00:55:44

من ايه؟ لا من المجموع لا من الجميع من الجميع معناه لازم تتبع كل شعرة وهذا غير ممكن وفي حرج لكن من المجموع يعني هذه
الجهة يدف يمر عليها بالمقطع كاملة وحالجهة يمر عليها بالمقص كامل هذى بالمقص كامل واللي في الخلف - 00:56:01

المقادس كاملة يعني يمر الحلاق او اللي بيقص على كل الجهات هذا يقال فيه المجموع مثل مسح الرحم. مسح الرأس يمسح على
المجموع لا على الجميع. ما يمر هكذا يمكن في الشعرة ما شافتكم - 00:56:23

لا حرج في ذلك ما ورد في قول الرجل الذي كلم السلام عليكم ورحمة الله وقال السلام حديث آآ يحتاج الى نظر ما اكره والواحد جا
في الصلاة هو امام في الركوع - 00:56:37

اا هل يقرأ دعاء الاستفتاح ام لا او هل السؤال هل يقرأ الفاتحة اما دعاء الاستفتاح فهو مستحب؟ لا يقرأ. اذا جاء المأمور المسبوق
الى الصلاة والامام راكع انه يكبر تكبيرة الاحرام وهو قائم - 00:56:57

ثم يكبر تكبيرة الركوع ويدخل معه ليس في حق اقتراحه لا للافتتاح وهو مستحب ولا للفاتحة وهي واجب. نكتفي بهذا القدر وصلى
الله وسلم على نبينا محمد - 00:57:14